



مکتب قرآن امام رضا (ع)

۰۹۰۲۱۹۳۰۵۶۷



www.maktab-emamreza.com

رویکا

rubika.ir/tarhe_rasoleakram



@tarherasoleakram



مؤسسه فرهنگی قرآنی و عترت
مکتب امام رضا



برمضا

سوره نور یا سین

طرح قرآنی رسول اکرم ﷺ با محوریت

سوره یاسین



مکتب قرآن امام رضا (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مکتب قرآن امام رضا (ع)

فهرست

● روز شانزدهم	۳۸
● روز هفدهم	۴۰
● روز هجدهم	۴۲
● روز نوزدهم	۴۴
● روز بیستم	۴۶
● روز بیست و یکم	۴۸
● روز بیست و دوم	۵۰
● روز بیست و سوم	۵۲
● روز بیست و چهارم	۵۴
● روز بیست و پنجم	۵۶
● روز بیست و ششم	۵۸
● روز بیست و هفتم	۶۰
● روز بیست و هشتم	۶۲

● معرفی سوره یاسین	۲
● متن سوره	۳
● ترجمه سوره	۴
● روز اول	۸
● روز دوم	۱۰
● روز سوم	۱۲
● روز چهارم	۱۴
● روز پنجم	۱۶
● روز ششم	۱۸
● روز هفتم	۲۰
● روز هشتم	۲۲
● روز نهم	۲۴
● روز دهم	۲۶
● روز یازدهم	۲۸
● روز دوازدهم	۳۰
● روز سیزدهم	۳۲
● روز چهاردهم	۳۴
● روز پانزدهم	۳۶

➤ معرفی سوره یاسین

سوره یاسین که امام صادق علیه السلام آن را قلب قرآن کریم معرفی می‌کنند، با حروف مقطعه^۱ یاء، سین^۲ آغاز می‌شود و به بیان سه اصل مهم دینی که همان «توحید، معاد و نبوت» است، می‌پردازد و شرایط مردم را در قبول و رد دعوت پیامبران بیان می‌کند که نتیجه دعوت مردم به سمت خدا، زنده کردن خود انسان‌ها برای رسیدن به سعادت و خوشبختی است. برخی از مردم به پیامبران ایمان می‌آورند و برخی کافر می‌شوند.

بعد از نبوت، سوره، به بحث توحید و یکتاپرستی اشاره نموده و بعد از معاد، بازگشت انسان‌ها در روز قیامت را مطرح می‌کند. در ادامه، تفاوت متقین و گناهکاران و توصیف حال هر کدام در روز قیامت بیان می‌شود. در پایان نیز مجدداً به خلاصه مطالب مربوط به سه اصل «توحید و معاد و نبوت» می‌پردازد.

امام صادق علیه السلام توصیه می‌کنند که به فرزند انمان سوره یاسین را آموزش بدهیم. ایشان می‌فرمایند: «به فرزندانتان سوره‌ی یاسین را بیاموزید، همانا که این سوره، روح و ریحان قرآن است.» (مستدرک الوسایل، ج ۴، ص ۳۲۵)

همچنین پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم در مورد اهمیت و برتری این سوره می‌فرمایند: «هرکس این سوره را بخواند، خداوند به واسطه‌ی این سوره، از گناهان او می‌گذرد و پاداشی برابر با پاداش دوازده بار قرائت قرآن به او داده می‌شود. اگر این سوره برای مریض در حال مرگ خوانده شود، به اندازه‌ی هر آیه، ده فرشته در حضور او به صف می‌ایستند و برای او آمرزش می‌طلبند و شاهد مرگ او هستند و جنازه‌ی او را همراهی می‌کنند و بر او نماز می‌خوانند و شاهد دفن او هستند. اگر مریضی که مرگش فرارسیده باشد، این سوره را بخواند، ملک الموت جان او را نمی‌گیرد تا اینکه به او شرابی از بهشت داده شود که آن را بخورد، درحالی که او بر روی بستر است. سپس ملک الموت جان او را می‌گیرد، درحالی که او خوشحال است؛ بنابراین خوشحال وارد قبر می‌شود و دوباره خوشحال زنده می‌شود و خوشحال به بهشت می‌رود. هرکس این سوره را نوشته و بر خود بپاییزد، از هر نوع بلا و بیماری در امان می‌ماند.»^۳



۱. (تفسیر اهل بیت علیهم السلام ج ۱۲، ص ۴۸۰) «هر چیزی قلبی دارد و قلب قرآن، یاسین است.»

۲. یک یا چند حرف که در آغاز ۲۹ سوره از سوره‌های قرآن کریم، پس از بسم الله الرحمن الرحیم آمده است. این حروف، جدا جدا و گسسته خوانده می‌شود؛ مانند «الم» در ابتدای سوره بقره که «الف، لام، میم» خوانده می‌شود.

۳. البرهان/مستدرک الوسایل، ج ۴، ص ۳۲۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس ١ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّنْ أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا لَّا يَفْقَهُوْنَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَبَاطًا مِّنْ خَلْقِهِمْ سَاقًا فَغَشَّيْنَاَهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢ وَاصْرَبْ لَهُمْ مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٣ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ مُّرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا مَا أَتَيْتُمُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا نَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَهُكُمُ لَمُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلَيْنَا الْإِلْبَاحَ الْمُبِينِ ١٧ قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرُ بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٨ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَلَيْسَ ذِكْرُكُمْ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِقُونَ ١٩ وَجَاءَهُمْ أَصْحَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٠ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ٢١ وَمَا لِيَ لَا أُعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ٢٣ إِنِّي إِذًا لَّخِلٌّ صَلَاحٍ مُّبِينٍ ٢٤ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ٢٥ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ٢٧ وَمَا أَتَرْتَنَا عَلَى قَوْمِهِمْ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ٢٨ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ٢٩ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا آتَيْتَهُمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٣٠ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣١ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٍ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٣٢ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ٣٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابَ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٤ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٥ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَوَّاحَ كُلَّهُمَا مِمَّا تَنْبِثُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٦ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٧ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٨ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَتَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٤٠ وَآيَةٌ لَهُمُ أَنَّا جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكَ الْمَشْهُورِ ٤١ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ٤٢ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا رَيْخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ٤٣ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ٤٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤٥ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ زَكُّوا لَهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِالَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِعْهُم لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْظِعَهُمْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٨ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ٤٩ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ٥٠ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٥١ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٢ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٥٣ فَلَا يَوْمَ لَا نَنْظِلُهُمْ نَفْسًا وَجَسَدًا وَلَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٥٤ إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ٥٥ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ٥٦ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ٥٧ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٥٨ وَامْتَنَازُوا الْيَوْمَ إِلَيْهَا الْمُجْرِمُونَ ٥٩ أَلَمْ آغْضُ إِلَيْكُمْ يَابَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٠ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ٦٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٦٣ اضْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٦٤ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦٥ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ٦٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٧ وَمَنْ نَعْمِرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٦٨ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ٦٩ لِيُنذِرَ مَنِ كَانَ حَسْبًا وَيَحَقِّقَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ٧٠ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا صَبَاطًا مِمَّا يَنْبَغِي لَهُمْ أَفَلَا يَعْلَمُونَ ٧١ وَذَلَّلْنَا لَهُمُ الْهَمَ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ٧٢ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٧٣ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ٧٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ٧٥ فَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبْصِرُونَ وَمَا يَغْنُفُونَ ٧٦ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٧٧ وَصَرَبْ لَنَا مِمَّا نُلَوِّسُ خَلْقَهُ قَالُوا يَخِي الْعِظَامُ وَهِيَ رَمِيمٌ ٧٨ قُلْ يَخِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ٧٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ٨٠ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ٨١ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٨٢ نَسُجَّحَانِ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٣

متن سوره

سورہ یسین
آیات ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة یسین

٨٣

به نام خداوند بخشنده و بخشایشگر

ترجمه سوره

سوره بقره
آیات ۱-۱۴۱



بالمعروف سوره مبارکه بقره

طرح قرآن رسول اکرم ﷺ

۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (۱) قسم به قرآن حکمت بیان. (۲) که تو البته از پیمبران خدایی. (۳) که به راهی راست فرستاده شدی. (۴) این قرآن تو کتابی است که از جانب خدای مقتدر مهربان نازل شده است. (۵) تا قومی که پدرانشان به کتب آسمانی پیشین بیم داده (و وعظ و اندرز) شدند تو هم خود آن‌ها را (به این قرآن) بیم دهی (و از قهر حق بترسانی) که ایشان سخت غافلند. (۶) البته وعده‌ی عذاب ما بر اکثر آنان حتمی و لازم گردید از این رو ایمان نمی‌آورند. (۷) ما هم بر گردن آن‌ها تا زنج زنجیرهای عذاب نهادیم در حالی که (از جهل و عناد مانند شتر) سر بلند کرده و چشم بر بسته‌اند. (۸) و (راه خیر را) از پیش و پس بر آن‌ها سد کردیم و بر چشم (هوش) شان هم پرده افکندیم پس هیچ (راه حق) نمی‌بینند. (۹) و تو آن‌ها را بترسانی یا ترسانی یکسان است (چون دانسته با حق عناد می‌ورزند) هرگز ایمان نمی‌آورند. (۱۰) تو تنها کسی را بترسانی و اندرز کنی (و سودمند افتد) که پیرو آیات قرآن شده و از (قهر) خدای مهربان به خلوت و در پنهان می‌ترسد، اینان را به مغفرت خدا و پاداش با لطف و کرم او بشارت ده. (۱۱) ما مردگان را باز زنده می‌گردانیم و کردار گذشته و آثار وجودی آینده‌شان همه را ثبت خواهیم کرد، و در لوح محفوظ و روشن خدا (یا قلب امام خلیفه‌الله) همه چیز را به شماره آورده‌ایم. (۱۲) برای این مردم حال آن قریه (انطاکیه) را مثل زن که رسولان حق برای هدایت آن‌ها آمدند. (۱۳) که نخست دو تن از رسولان را فرستادیم و چون تکذیب کردند باز رسول سومی برای مدد و نصرت مأمور کردیم، و همه گفتند: ما (از جانب خدا) به رسالت برای هدایت شما آمده‌ایم. (۱۴) گفتند: شما جز این‌که مانند ما مردم بشری هستید مقام دیگری ندارید و هرگز خدای رحمان چیزی را فرو نفرستاده است و جز این‌که شما مردم دروغگوی هستید هیچ در کار نیست. (۱۵) رسولان باز گفتند: خدای ما می‌داند که محققاً ما فرستاده‌ای و به سوی شما هستیم. (۱۶) و بر ما جز آن‌که واضح ابلاغ رسالت کنیم هیچ تکلیفی نیست. (۱۷) باز منکران گفتند که ما وجود شما را به فال بد گرفتیم، اگر (از این دعوی) دست بر ندارید البته سنگسارتان خواهیم کرد و از ما به شما رنج و شکنجه سخت خواهد رسید. (۱۸) رسولان گفتند: آن فال بد که می‌گویید اگر بفهمید و متذکر شوید (آن جهلی است که) با خود شماست، بلکه شما مردم مسرف (و پر هوا و هوس) هستید. (۱۹) و مردی شتابان از دورترین نقاط شهر (انطاکیه، حبیب نام) فرا رسید گفت: ای قوم من، این رسولان خدا را پیروی کنید. (۲۰) از آنان که هیچ اجر و مزد رسالتی از شما نمی‌خواهند و خود (به راه حق) هدایت یافته‌اند پیروی کنید. (۲۱) و چرا باید من خدای آفریننده خود را نپرستم در صورتی که بازگشت شما (و همه خلائق) به سوی اوست. (۲۲) آیا من به جای آن خدای آفریننده یکتا خدایانی را معبود خود گیرم که اگر آن خدای رحمان بخواهد به من رنج و زبانی رسد هیچ شفاعت آن خدایان از من دفع زیان نکرده و نجاتم نتواند داد؟ (۲۳) در این صورت پیدا است که من بسیار زیانکار خواهم بود. (۲۴) پس، از من (ای رسولان) بشنوید (و گواه باشید) که به خدای (فرستنده) شما ایمان آوردم. (۲۵) و به این مرد با ایمان پس از کشته شدن، در عالم برزخ گفته شد: بیان داخل بهشت شو، گفت: ای کاش ملت من هم (از این نعمت بزرگ) آگاه بودند. (۲۶) که خدا چگونه در حق من مغفرت و رحمت فرمود و مرا مورد لطف و کرم قرار داد. (۲۷) و ما پس از او (یعنی حبیب) بر قومش هیچ لشکری از آسمان نفرستادیم (تا بر ایمان مجبورشان کنند) و هیچ این کار (با ملتی) نکرده‌ایم (و نخواهیم کرد). (۲۸) نبود عقوبتشان جز یک صیحه‌ی عذاب آسمانی که به ناگاه همه هلاک شدند. (۲۹) وای بر حال این بندگان (گمراه لجاج) که هیچ رسولی برای هدایت آن‌ها نیامد جز آن‌که او را به تمسخر و استهزا گرفتند. (۳۰) آیا ندیدند چه بسیار طوایفی را پیش از این‌ها هلاک کردیم که دیگر ابداً به (دیار) اینان باز نگردند؟ (۳۱) و هیچ کس (از گذشته و آینده در عالم) نیست جز آن‌که همه نزد ما حاضر آورده می‌شوند. (۳۲) و یک برهان برای آنان (بر این‌که ما مردگان را زنده می‌کنیم) آن است که زمین مرده را (به باران رحمت) زنده کرده و از آن دان‌ه‌ای که قوت و روزی خلق شود می‌رویانیم. (۳۳) و در زمین باغ‌ها از نخل خرما و انگور قرار دادیم و در آن چشمه‌های آب جاری کردیم. (۳۴) تا مردم آن میوه آن باغ‌ها تناول کنند و از انواع غذاهایی که (از این میوه‌ها و نباتات) به دست خود عمل می‌آورند نیز تغذیه نمایند. آیا نباید شکر آن نعمت‌ها به جای آرند. (۳۵) پاک و منزّه است خدایی که همه‌ی ممکنات عالم را جفت آفریده چه از نباتات (و حیوانات) و چه از نفوس بشرو و دیگر مخلوقات که اینان از آن‌ها آگه نیستند. (۳۶) و برهان دیگر برای خلق (در اثبات قدرت حق) وجود شب است که ما چون پرده‌ی روز را از آن برگیریم ناگهان همه آنان (و همه چیز) در تاریکی فرو می‌روند. (۳۷) و نیز خورشید تابان بر مدار معین خود دایم بی‌هیچ اختلاف به گردش است. این طرح و تدبیر خدای دانای مقتدر است (و برهان دیگر بر قدرت اوست). (۳۸) و نیز (گردش) ماه را (در منازل معین مقدر کردیم تا مانند شاخه‌ی خشکیده‌ی خرما (زرد و لاغر به منزل اول) باز گردد (و این بر قدرت حق برهان دیگری است). (۳۹) نه (در گردش منظم عالم) خورشید را شاید که به ماه فرا رسد و نه شب بر روز سبقت گیرد و هر یک بر مدار معینی (در این دریای بی‌پایان)

شناورند. (۴۰) و برهان دیگر برای آنان آن که ما فرزندان آنان (یعنی بشر) را در کشتی پر بار سوار گردانیدیم. (۴۱) و نیز برای آن‌ها به مانند کشتی چیزی که بر آن سوار شوند خلق کردیم (شاید اتومبیل و ترن و طیاره مقصود باشد). (۴۲) و اگر بخواهیم همه را به دریا غرق کنیم که ابد آنه فریادرسی و نه راه نجاتی یابند. (۴۳) مگر باز لطف و رحمت ما آن‌ها را نجات دهد و تا وقت معین بهره زندگی بخشد. (۴۴) و چون مردم را گویند که در امر گذشته و آینده‌ی (دنیا و آخرت) خویش (اندیشه کنید و) تقوا پیشه کنید شاید مورد لطف و رحمت خدا گردید (روی بگردانند). (۴۵) و بر این مردم (غافل) هیچ از آیات الهی نیاید جز آن که از آن اعراض کنند. (۴۶) و چون به آن‌ها گویند که از آن چه خوار روی شما قرار داده (چیزی برای خدا به فقیران) انفاق کنید، کافران به اهل ایمان جواب دهند آیا ما به کسی که اگر خدا می‌خواست به او هم روزی می‌داد اطعام و دستگیری کنیم؟ شما پیدا است که سخت در غلط و گمراهی هستید (و راه راست آن است که چنان که خدا به فقیران احسان نکرده ما هم نکنیم). (۴۷) و کافران (از روی تمسخر به رسول و مؤمنان) گویند: پس این وعده‌ی (قیامت و بهشت و دوزخ) اگر راست می‌گویی کی خواهد بود؟ (۴۸) این منکران قیامت انتظار نکشند جز یک صیحه (اسرافیل حق) را که (به مرگ) همه را فرا گیرد در حالی که (در کارهای دنیا یا در صیحه‌ی دوم قیامت) با هم به بحث و جدل مشغول اند. (۴۹) پس (در آن لحظه‌ی مرگ) نه توانایی سفارشی دارند و نه به اهل بیت خود رجوع توانند کرد. (۵۰) و (چون بار دوم) در صور دمیده شود به ناگاه همه از قبرها به سوی خدای خود به سرعت می‌شتابند. (۵۱) و گویند: ای وای بر ما، که ما را از خوابگاهمان برانگیخت؟ این همان وعده‌ی خدای مهربان است و رسولان همه راست گفتند. (۵۲) و آن جز یک صیحه (و یک لحظه بیش) نباشد که ناگاه تمام خلایق محشر به پیشگاه ما حاضر آورده خواهند شد. (۵۳) پس در آن روز کمترین ظلمی به هیچ کس نشود و جز آن چه عمل کرده‌اید ابداً جزایی نخواهید یافت. (۵۴) اهل بهشت آن روز خوش به وجد و نشاط مشغولند. (۵۵) آنان با زنان و اقربانشان در سایه‌ها (ی درختان بهشت) بر تخت‌ها (ی عِزّت) تکیه کرده‌اند. (۵۶) برای آن‌ها در آن جامیوه‌های گوناگون و هر چه بخواهند آماده است. (۵۷) (فرشتگان رحمت) بر آنان از خدای مهربان سلام و تحیت رسانند. (۵۸) و (به فاسقان خطاب شود) ای بدکاران، امروز شما (از صف نیکوان) جدا شوید. (۵۹) (خطاب آید) ای آدم‌زادگان، آیا به شما سفارش ننمودم که شیطان را نپرستید، زیرا روشن است که او دشمن بزرگ شماست؟! (۶۰) و مرا پرستش کنید، که این راه مستقیم (سعادت ابدی) است؟! (۶۱) و همانا خلق بسیاری از شما نوع بشر را (این دیو) به گمراهی کشید، آیا عقل و فکرت کار نمی‌بستید (تا از مکر و فریبش بپرهیزید)؟ (۶۲) این همان دوزخی است که به شما (پیروان شیطان) وعده می‌دادند. (۶۳) امروز در آتش آن به کيفر کفرتان داخل شوید. (۶۴) امروز بر دهان آن کافران مهر خموشی نهیم و دست‌هایشان با ما سخن گوید و پاهایشان به آن چه می‌کردند گواهی دهد. (۶۵) و اگر ما بخواهیم، دیده‌هایشان را (به گمراهی) محو و نابینا کنیم تا چون به راه سبقت گیرند کجا (با کوری و گمراهی) بصیرت یابند؟ (۶۶) و اگر بخواهیم همان جاسورت آن‌ها را مسخ کنیم (تا به شکل سگان و بوزینگان شوند) که نه (از آن صورت یا از آن جا) بتوانند گذشت و نه (به صورت اول) بازگشت. (۶۷) و ما هر کس را عمر دراز دهیم (به پیری) در خلقتش تغییر دهیم. آیا (در این کار) تعقل نمی‌کنند (که اگر عمر به دست طبیعت بود پس از کمال به نقصان باز نمی‌گشت)؟ (۶۸) و نه ما او را (یعنی محمّد صلی الله علیه و آله و سلم را) شعر آموختیم و نه شاعری شایسته‌ی مقام اوست، بلکه این کتاب چیزی جز ذکر الهی و قرآن روشن بیان خدا نیست. (۶۹) تا هر که را زنده دل است (به آیاتش پند دهد و از خدا و قیامت) بترساند و بر کافران (نیز به اتمام حجت) و وعده‌ی عذاب حتم و لازم گردد. (۷۰) آیا کافران ندیدند که بر آن‌ها به دست (قدرت) خود از جمله آفریدگان چهارپایانی خلقت کردیم تا مالک آن‌ها شوند؟ (۷۱) و آن حیوانات (با عظمت و قوت) را مطیع و رام آن‌ها ساختیم که هم بر آن‌ها سوار شوند و هم از آن‌ها غذا تناول کنند. (۷۲) و برای آن‌ها در آن حیوانات منافع (بسیاری از پوست و پشم و کرک و غیره) و آشامیدنی‌های فراوان (از شیر و ماست و روغن و غیره) هست، آیا شکر (این نعمت‌ها را) نباید به جای آرند؟ (۷۳) و (مشرکان از جهل) به جای خدا خدایانی دیگر اتخاذ کردند تا مگر (از جانب آن‌ها) یاری شوند. (۷۴) هرگز آن خدایان کمترین نصرتی به آن‌ها نتوانند کرد و خود این مشرکان معبودان‌شان را سپاهی حاضر خدمت هستند که همگی را (در قیامت در آتش دوزخ) حاضر آرند. (۷۵) پس سخن این مشرکان تو را معزوز نکند. ما هر آن چه پنهان و آشکار گویند همه را می‌دانیم (و به کيفر کفرشان می‌رسانیم). (۷۶) آیا انسان ندید که ما او را از نطفه‌ی ناقابل (چنین آراسته) خلقت کردیم؟ آن گاه (به جای آنکه شکر گزار باشد) دشمن آشکار ما گردید. (۷۷) و برای ما مثلی (جاهلانه) زد و آفرینش خود را فراموش کرد، گفت: این استخوان‌های پوسیده را باز که زنده می‌کند؟ آن بگو: آن خدایی زنده می‌کند که اول بار آن‌ها را ایجاد کرد و او به هر آفریده‌ای داناست. (۷۹) آن خدایی که از درخت سبز و تر برای انتفاع شما آتش قرار داده که (برای حاجتی که خواهید) بر می‌افروزید. (۸۰) آیا آن خدایی که (خلقت با عظمت) آسمان‌ها و زمین را آفریده بر آفرینش (موجود ضعیفی) مانند این کافران قادر نیست (که چون مردند باز آن‌ها را زنده گرداند)؟ چرا (البته قادر است) و او آفریننده و داناست. (۸۱) فرمان نافذ او چون اراده‌ی خلقت چیزی کند به محض این که گوید: «موجود باش» بلافاصله موجود خواهد شد. (۸۲) پس منزّه و پاک است خدایی که (ملک و) ملکوت هر موجود به دست (قدرت) او و بازگشت شما همه خلایق به سوی اوست. (۸۳)





سوره یاسین

از آیه ۱ تا ۸۳



بسم الله الرحمن الرحيم

یس ﴿۱﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿۲﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿۳﴾

به نام خدای بخشنده مهربان

یس (۱) به قرآن سراسر حکمت سوگند (۲) که توبه درستی و به یقین از مرسلین هستی (۳)

"یس" از حروف مقطعه است که امام صادق علیه السلام در مورد معنی آن می فرمایند: "یاسین از اسامی پیامبر است و معنای آن چنین است: «ای شنونده ی وحی! سوگند به قرآن حکیم! قطعاً تو، از زمره ی فرستادگان هستی و بر راه راست قرار داری.»"

خداوند در ابتدای سوره، به قرآن حکیم سوگند می خورد که پیامبر اسلام، از فرستادگان و پیامبران خداوند است. قرآن، حکیم است زیرا در آن، حکمت و معارف حقیقی و نصیحت ها و عبرت ها جای گرفته است.^۱

امام صادق علیه السلام می فرمایند: «هرکس شامگاهان، پیش از خواب یا به هنگام روز، پیش از آنکه وارد شب شود، این سوره را بخواند، در کنف حمایت الهی خواهد بود و رزق و روزی بسیاری به وی خواهد رسید تا آنکه روز را سپری کند و به شب درآید.»^۲

۱. بحار الأنوار، ج ۱۶، ص ۸۶ / معانی الأخبار، ص ۲۲ / البرهان

۲. المیزان

۳. تفسیر اهل بیت علیهم السلام ج ۱۲، ص ۴۸۰

➤ معرفی شخصیت

● حضرت نوح علیہ السلام

نوح علیہ السلام، اولین پیامبر از پیامبران اولوالعزم است. ایشان ۹۵۰ سال مردم قوم خود را که گرفتار شرک بودند به یکتاپرستی دعوت کرد. اما چون بسیاری از افراد قومش، به او ایمان نیاوردند؛ خداوند آنها را به وسیله طوفان عذاب کرد. نوح پیش از عذاب الهی، با دستور و راهنمایی خداوند، کشتی بزرگی ساخته بود که در هنگام عذاب الهی، مؤمنان و یک جفت از همه حیوانات را بر آن سوار نماید تا آنان از طوفان نجات یابند. قرآن از حضرت نوح به عنوان اولین پیامبر صاحب شریعت و کتاب یاد کرده است.

➤ احکام:

● معنای روزه

«روزه»، در شرع مقدس اسلام، آن است که انسان در تمام روز (از طلوع فجر تا غروب آفتاب) با قصد اطاعت از فرمان خداوند، از خوردن و آشامیدن و چیزهای دیگری که به تفصیل گفته خواهد شد، خودداری کند.

علی صراط مستقیم ﷻ تنزیل العزیز الرحیم ﷻ لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون ۶

بر صراط مستقیم قرار داری (۴) که خدای عزیز و رحیم آن را نازل کرده (۵) تا تو با آن مردمی را انداز کنی که پدرانشان انداز نشده بودند و در غفلت قرار داشتند (۶)

این آیات، پیامبر اکرم ﷺ را بر راه راست و مستحکم می‌داند. صراط به معنای راه روشن و مستقیم است، و آن راهی است که عابر، خود را به سوی خدا، یعنی به سعادت و خوشبختی که نزدیکی به خداست، می‌رساند. پیامبر ﷺ می‌فرماید: «(من همچنان بر پل صراط ایستاده‌ام و درخواست می‌کنم و می‌گویم: پروردگارا! شیعه‌ی من و دوست من و یاران من و هر که را که در دار دنیا مرا به ولایت پذیرفته است؛ سالم بدار! تا اینکه به شفاعت کشیده می‌شود.)»^۱

جمله "تنزیل العزیز الرحیم" وصف قرآن است، که خدای مهربان که بسیار توانا و قدرتمند است، نازل کرده است. امام صادق ﷺ در مورد آیه "لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ" می‌فرماید: «(یعنی اینکه تو (ای پیامبر!) قومی را که در میان آن‌ها هستی، بیم دهی؛ همچنان که پدران و نیکان این قوم، بیم داده شده‌اند.)»^۲

۱. بحار الأنوار، ج ۸، ص ۶۹

۲. الکافی، ج ۱، ص ۴۳۱/بحار الأنوار، ج ۲۴، ص ۳۳۲

➤ معرفی شخصیت

• حضرت ابراهیم علیه السلام

ابراهیم علیه السلام، دومین پیامبر از پیامبران اولوالعزم است. ایشان در بین النهرین مبعوث شد و حاکم زمان خود، نمرود و مردم را به یکتاپرستی دعوت کرد. اما نمرود ایشان را در آتش انداخت و آتش بر ایشان سرد شد. آیات بسیاری در رابطه با ایشان و معجزاتشان در قرآن آمده است. قرآن ایشان را حنیف و خلیل الله معرفی می‌فرماید. طبق آیات قرآن، او پس از آزموده شدن با بلاها از جمله ذبح فرزندش اسماعیل به فرمان خدا؛ علاوه بر نبوت، به مقام امامت هم نائل شده است.

➤ احکام:

• انواع روزه

۱. روزه‌ی واجب، مثل روزه‌ی ماه مبارک رمضان.
۲. روزه‌ی مستحب، مثل روزه‌ی ماه رجب و شعبان.
۳. روزه‌ی مکروه، مثل روزه‌ی روز عاشورا.
۴. روزه‌ی حرام مثل روزه‌ی عید فطر (اول ماه شوال) و قربان (دهم ماه ذی الحجه).